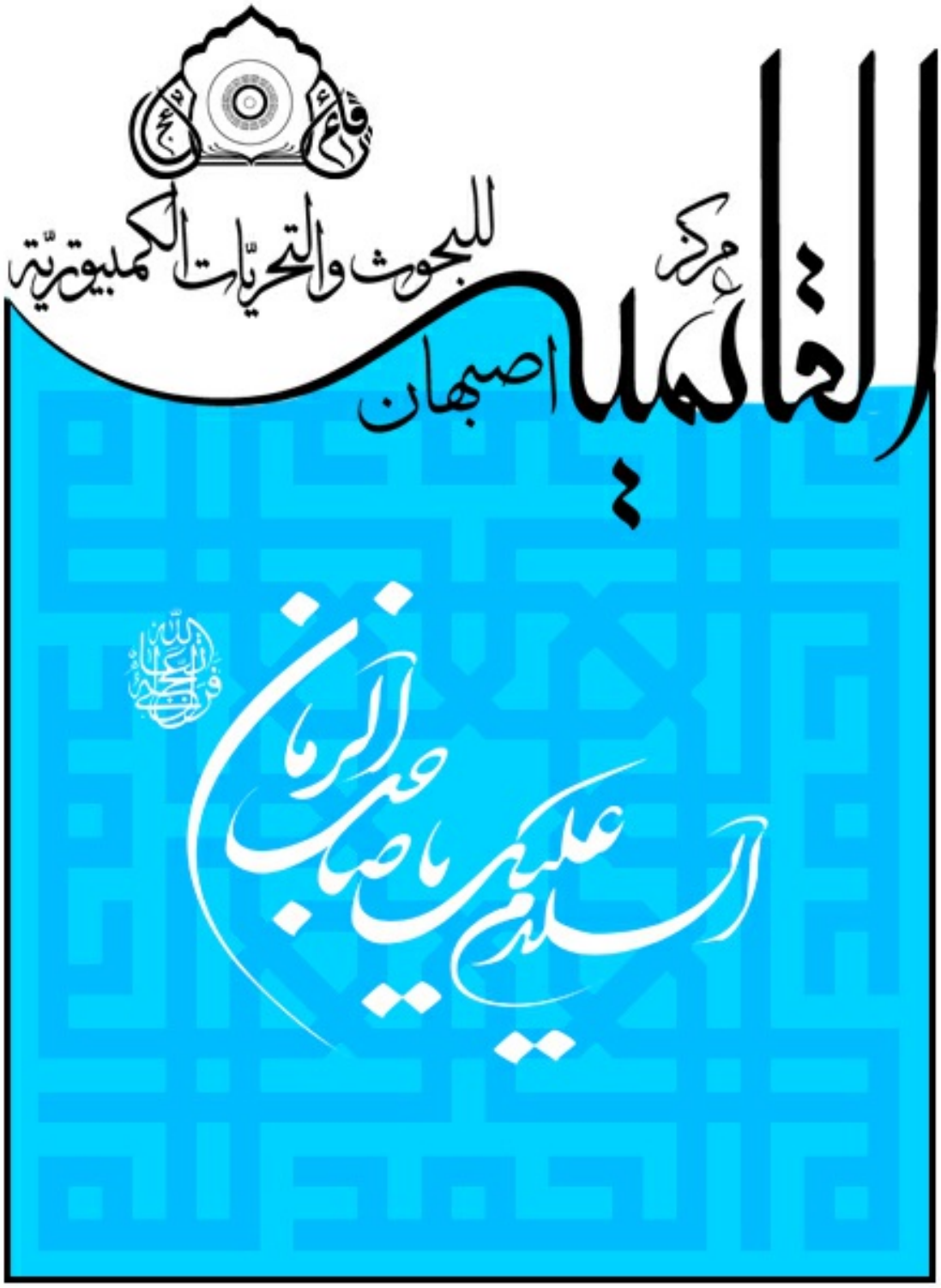

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة ذخائر التراث

٨

عجالة المعرفة
في أصول الدين

تأليف

الشيخ الإمام الفقيه العلامة

مهذب الدين سديد الفضل

فضل بن سعيد بن علي بن الحسن الراوندي

من أعلام القرن السابع الهجري

تحقيق

السيد مهدي السيد حسن الخرسان

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحیم

عجاله المعرفه فی اصول الدین

كاتب:

قطب الدين سعيد بن هبة الله راوندی

نشرت فی الطباعة:

موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
عجاله المعرفه فی اصول الدین ----- ۸
اشاره ----- ۸
اشاره ----- ۹
مقدّمه المؤسّسه ----- ۱۲
مقدّمه التحقیق ----- ۱۴
۱ - مع المؤلف ----- ۱۵
۱ - اسمه وأوصافه : ----- ۱۵
۲ - لقبه : ----- ۱۵
۳ - کنیته : ----- ۱۶
۴ - نسبته : ----- ۱۶
۵ - أُسرته : ----- ۱۶
اشاره ----- ۱۶
۱ - أبوه : ----- ۱۶
۲ - أخوه : ----- ۱۷
۳ - أخوه : ----- ۱۷
۴ - أخوه : ----- ۱۷
۵ - ابنه : ----- ۱۷
۶ - ابن أخیه : ----- ۱۸
تنبیه : ----- ۱۸
۶ - مشایخه : ----- ۱۸
۷ - الرواه عنه : ----- ۱۹
اشاره ----- ۱۹
۱ - ابنه محمّد : ----- ۱۹

٢ - قطب الدين الكيدرى : ١٩
٣ - الجاسبى القمّى : ٢٠
۴ - أبو طالب ابن الحسين الحسينى : ٢١
۵ - على بن يوسف بن الحسن ، علاء الدين : ٢١
٧ - مؤلفاته : ٢٢
٢ - مع الكتاب ٢٣
١ - مَوْضُوعُهُ : ٢٣
٢ - منهج المولف : ٢۴
٣ - أسلوب الكتاب : ٢۴
اشاره ٢۴
ففى العباره : ٢۵
وفى الترتيب : ٢۵
ففى مقدّمه الكتاب : ٢۵
وفى الفصل الأوّل : ٢۶
وفى الفصل الثانى : ٢۶
وفى الفصل الثالث : ٢۶
وفى الفصل الرابع : ٢۶
۴ - أهميه الكتاب : ٢٧
۵ - اسم الكتاب : ٢٧
۶ - نسخه الكتاب : ٢٨
٧ - تحقيقه : ٢٩
متن الكتاب ٣۶
اشاره ٣۶
[مقدّمه] : ٣۶
فصل : فى الصانع وصفاته ٣٧
اشاره ٣٧

مسألَهٌ [فی غناه ، ووجوبه ، وقدرته] : ---- ۳۷
مسأله [فی علمه] : ---- ۳۷
مسأله [فی حیاته ، ووجوده] : ---- ۳۸
مسأله [فی الاراده ، والاختیار] : ---- ۳۸
مسأله[فی الادراک] : ---- ۳۹
مسأله[فی القدم ولوازمه] : ---- ۳۹
مسأله [فی التوحید ولوازمه] : ---- ۳۹
مسأله فی التنزیه ولوازمه : ---- ۴۰
فصل : فی النبوّه ---- ۴۲
فصل : فی الإمامه ---- ۴۵
فصل : فی الکلام فی العدل والوعد والوعید ---- ۴۹
لزوم الشفاعه ، والصراط ---- ۵۴
۱ - الآیات القرآنیه الکریمه ---- ۵۶
۲ - الأحادیث الشریفه ---- ۵۷
۳ - الأعلام ---- ۵۸
اشاره ---- ۵۸
۱ - الأسماء ---- ۵۸
۲ - الکنی ---- ۶۰
۳ - الألقاب والانساب ---- ۶۱
۴ - أسماء الکتب ---- ۶۵
۵ - أسماء المدن ---- ۶۶
۴ - المصطلحات والألفاظ الخاصه ---- ۶۷
۵ - فهرس المصادر والمراجع ---- ۷۲
تعریف مرکز ---- ۷۴

عجاله المعرفه فی اصول الدین

اشاره

سرشناسه:راوندی، محمدبن سعید، قرن ق ۷

عنوان و نام پدیدآور :عجاله المعرفه فی اصول الدین/ تالیف قطب الدین سعید بن عبدالله راوندی؛ بتحقیق محمدرضا الحسینی الجلالی

مشخصات نشر : قم: موسسه ال البیت(علیهاالسلام) لاحیاآ التراث، ۱۴۱۷ق. = ۱۳۷۵.

مشخصات ظاهری: ۶۸ ص.نمونه

فروست: (موسسه ال البیت علیهاالسلام لاحیاآ التراث؛ ۱۹۲. سلسله ذخائر تراثنا۸)

شابک:۹۶۴-۳۱۹-۰۲۶-۹ بها:۱۵۰۰ریال ؛

یادداشت:کتابنامه: ص. ۶۴ - ۶۳

موضوع: کلام شیعه امامیه

موضوع : شیعه -- اصول دین

شناسه افزوده : حسینی جلالی، محمدرضا، ۱۳۲۴ - ، مصحح

شناسه افزوده :موسسه آل البیت(علیهم السلام) لاحیاآ التراث

رده بندی کنگره:BP۲۱۰/ر۲ع ۳ ۱۳۷۵

رده بندی دیویی:۲۹۷/۴۱۷۲

شماره کتابشناسی ملی:۷۶م-۳۳۷۳

ص: ۱

اشاره

سلسلة ذخائر «تراثنا»
(٨)

عجالة المعرفة
في أصول الدين

تأليف

الشيخ الإمام الفقيه العلامة
ظهير الدين أبي الفضل
محمد بن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي
من أعلام القرن السابع الهجري

تحقيق

السيد محمد رضا الحسيني الجلالي

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

ص: ٢

جميع الحقوق محفوظة ومسجّلة
لمؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث
١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
بيروت ـ بئر العبد ـ مقابل بنك بيروت والبلاد العربية
تلفاكس: ٨٢٠٨٤٣ ـ خليوي: ٨٩٠٨٢٠ ـ ٠٣ ـ ص.ب: ٢٤/٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ۴

مقدّمه المؤسّسه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين على نعمه وآلائه ، وأفضل الصلاه والتسليم على محمّد سيد أنبيائه ، وعلى الأئمه المعصومين من آله خلفائه.

وبعد ، فالمكتبه الشيعيّه الإماميّه ، تزخر بالمؤلّفات الأصوليّه الكلاميه ، لما لمسائل علم الكلام من بالغ الأهمّيّه ، فمعرفتها من الواجبات العينيّه ، التى تجب على كلّ مسلم بالأدلّه العقليه القطعيه.

ولقد تفنّن علماء الكلام فى بلوره هذا العلم ، وابدعوا فى عرض مناهجه ، وسبك كتبه ، كلّ حسب قناعته ، وأسلوبه بما يناسب زمانه ، ومدارك أهل عصره.

والمتتبّع الذى يجوس خلال معاجم تراجم علماء الكلام ، وفهارس كتب الأعلام ، فى مختلف الطبقات وعلى مدى العصور والأعوام ، يقف - لكلّ واحد - على كتاب أو أكثر فى هذا العلم الشريف.

والمتوغّل فى الثروه الكلاميه الموجوده ، يعرف دلالتها على ما ذكرنا من اختلاف المناهج ، وتعدّد الأساليب ، بوضوح ، ويطمئنّ على أنّ المفقود منها - وهو ليس بالقليل - قائمٌ على ذلك.

ومن العيّنات القيّمه التى - تشهد على ما قلنا - هو كتاب « عجاله المعرفه فى أصول الدين » تأليف الإمام ، ظهير الدين ، محمّد ابن الإمام قطب الدين سعيد بن هبه الله ، الراوندىّ ، من أعلام القرن السابع الهجرى.

فقد كان فى عداد المفقود من التراث ، حتّى لم يذكر اسمه فى شىء من الفهارس أو المعاجم ، سواء القديمه منها او الحديثه ! وهو كتاب بديع فى

نهجه وعرضه للقواعد الكلاميه ، بما لم يسبق له مثيل فى ما سبقه من الكتب الكلاميه.

مع أنّه يعتمد عنصر الإيجاز – غير المخلّ – بما يناسب عنوانه « العجاله » مع الالتزام بقوه العباره ، وأدائها المتميّز بالبلاغه العاليه ، والفصاحه المتينه.

فهو – بكل مميزاته – يمثل قله رفيعه بلغتها الثقافه الكلاميه عند الطائفه فى عصر المؤلّف ، مما يدلّ على وجود الجذور الرصينه والثابته لعقائدها منذ القدم ، وعدم انفصام عرى السلسله الذهبيه المتواصله فى حلقاتها ، برغم الإرجاف الذى يحاول أن يوحيه الجاهلون المعادون للعلم وأهله ، والمرجفون بالحق وحزبه.

ولا غرو فى كلّ ذلك من مثل المؤلّف الإمام الراوندىّ ، الذى ينتمى الى بيئه علميه وبيت عريق فى الطائفه من اشهر الأسر الشيعيه فى عصرها.

ولقد ازدانت مجله « تراثنا » بنشر هذا الكتاب النادر ، لأول مره ، محققاً على صفحاتنا فى حقل « من ذخائر التراث » فى العدد ٢٩ ، وهو الرابع من سنتها السابعه ، شوال – ذى الحجّه ١۴١٢ ه ، فى الصحفات ٢٠١ – ٢۴٠.

ونقوم بنشره ثانيه ، ضمن ما التزمنا نشره مستقلاً من المنشور هناك ، ولتعميم الفائده ، مزداناً بمراجعه ثانيه ، وبإضافات مهمّه وفهارس فنّيه ، تزيد من قيّمه العمل وكماله.

والله المأمول للقبول بإفضاله ، وله الحمد فى الاخره والاولى بمحمّد وآله.

مؤسسه آل البيت عليهم السلام

لإحياء التراث

مقدّمه التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين الذى هدانا لدينه الحقّ ، والصلاه والسلام على رسوله الأمين الذى جاء بالصدق ، وعلى الأئمه المعصومين من آله حجج الله على الخلق.

وبعد ، فممّا وفّقنى له ربّى أن وقفتُ على هذا الكتاب القيّم ، فوجدتُه من نوادر تراثنا الغالى.

فهو نادرٌ حيثُ لم يُعرف من ذى قبل ، ولم توجد له نسخه ، بل لم يذكر اسمه فى شىء من الفهارس ، حتّى فات « الذريعه » لشيخنا الإمام الطهرانى على سعه تتبعه قدّس الله روحه.

وهو نادرٌ فى نسبته إلى مؤلفه الموصوف (بالإمام العلامه الفقيه).

وهو نادرٌ فى اُسلوب تأليفه ومنهج ترتيبه الرائع.

وقد وفقنى الله جل اسمه للعمل فيه ، فكانت حصيله الجهد الذى بذلته ، ما أقدمه بهذا الشكل.

والله هو المسؤول أن يتقبّل عملنا بأحسن القبول ، وان يوفقنا للمزيد من فضله المأمول بمحمّد وآله.

١ – مع المؤلف

١ – اسمه وأوصافه :

قال الشيخ منتجب الدين : محمّد بن سعيد بن هبه الله ، الراوندىّ ، الشيخ ، الإمام ، ظهير الدين ، أبو الفضل ، ... فقيه ، ثقه ، عدل ، عين. (١)

والشيخ منتجب الدين من معاصرى المؤلف.

ووصفه تلميذه القطب الكيدرى ب « الشيخ الإمام » (٢).

ووصفه كاتب هذه النسخه ب « الإمام السعيد العلامه » (٣).

٢ – لقبه :

هو ملقب ب « ظهير الدين » كما عرفنا فى نصّ المنتجب ، إلا أن كاتب هذه النسخه لقبه ب « قطب الدين » فليلاحظ (۴).

١- ١. فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنفيهم : ١٧٢ رقم ۴١٨ وقد تناقل العلماء هذا النصّ ، فانظر : أمل الآمل ، للحر العاملى ٢ / ٢٧۴ رقم ٨٠٧ والفوائد الرضويه للقمى : ٥٣٧ والثقات العيون للطهرانى : ٢۶٥.

٢- ٢. سيأتى نقل كلامه عند ذكره فى تلامذه المؤلف.

٣- ٣. لاحظ خاتمه النسخه من كتابنا هذا.

۴- ۴. لاحظ نهايه هذه النسخه.

۳ – کنیته :

کنی نفسه ب « أبی الفضل » کما فی اجازته لبعض تلامذته (۱) وکذلک کناه منتجب الدین کما عرفنا.

۴ – نسبته :

نسب المؤلّف « راوندیاً » وهی نسبه أسرته جمعیاً ، و « راوند » المنسوب الیها بفتح الراء والواو ، بینهما الالف ، وسکون النون ، وفی آخرها الدال [المهمله] – کما قال السمعانی : – قریه شیعیه من قری قاشان بنواحی أصبهان (۲) وهی لا تزال قائمه ، وفیها آثار قدیمه.

۵ – أُسرته :

اشاره

« الراوندیّون » من العلماء کثیرون جداً ، وأکثرهم ینتسبون إلی عائلتین.

إحداهما : علویه النسب ، وجدهم أبو الرضا فضل الله بن علی الراوندیّ الحسینی بعد (ت ۵۷۱).

والأخری : عائله القطب الراوندیّ (ت ۵۷۳) والد المؤلف.

وإلیک أسماء من وقفنا علی اسمه من عائله المؤلّف :

۱ – أبوه :

الشیخ الإمام ، قطب الدین ، أبو الحسین ، سعید بن هبه الله ، الراوندیّ ، الفقیه ، المتکلّم ، الفاضل فی جمیع العلوم ، والمصنّف فی کلّ نوع ، توفّی سنه (۵۷۳) وهو صاحب « الخرائج والجرائح » و « فقه القرآن » وغیرهما من المؤلّفات

۱– ۱. سنقف علی نصّ الاجازه عند ذکر التلمیذ المذکور.

۲– ۲. الأنساب ، للسمعانی ص ۲۴۵ ب.

الكثيره الممتعه.

ترجم له الشيخ منتجب الدين فى الفهرست (ص ٨٧) رقم (١٨٦) ، وفى تاريخ الرىّ ، على ما نقله ابن حجر فى لسان الميزان (٣ / ١٨٠) ، وترجم له ابن الفوطى فى تلخيص مجمع الآداب (٤ / ٦٣٩) رقم (٢٧٩٩).

يروى عنه أبناؤه ، وكثير من معاصريه.

٢ – أخوه :

الشيخ ، نصير الدين ، أبو عبد الله ، الحسين ، العالم الصالح ، الشهيد ، ترجم له المنتجب فى الفهرست (ص ٥٦) رقم (١١١) ، ولاحظ الثقات العيون (ص ٧٥) ، وشهداء الفضيله للأمينى (ص ٤٠).

٣ – أخوه :

علىّ ، عماد الدين ، الفقيه ، الثقه.

وكنّاه ابن طاوس « أبا الفَرَج » ونقل روايه أسعد بن عبد القاهر عنه سنه ٦٣٥ ، وروايته هو عن أبى جعفر محمّد بن على بن المحسّن الحلبى ، فى سعد السعود (ص ٢٣٢ – ٢٣٣) ولاحظ : فتح الأبواب فى الاستخارات (ص) واليقين (ص ٢٨٠).

لاحظ الفهرست للمنتجب (١٢٧) رقم (٢٧٥) ، والثقات العيون (ص ١٩٠).

٤ – أخوه :

أبو سعيد ، هبه الله بن سعيد بن هبه الله بن الحسن الراوندىّ.

ذكره فى الروضات.

٥ – ابنه :

محمّد بن محمّد بن سعيد بن هبه الله الراوندىّ.

وقع راوياً عن أبيه المؤلّف كما سيأتى فى الرواه عنه.

۶ – ابن أخيه :

محمّد بن على بن سعيد ، الشيخ ، برهان الدين ، أبو الفضائل ، الفاضل ، العالم.

ذكره المنتجب فى الفهرست (ص ۱۷۲) رقم (۴۱۹).

تنبيه :

ولا بدّ أن يميز المؤلّف عن « محمّد بن سعيد بن هبه الله بن دعويدار القمّى القاضى » وفى نسخه « بن سَعْد ».

وهو مترجم فى الفهرست للمنتجب (ص ۱۸۵) رقم (۴۷۹) وهو من « آل دعويدار » اسره علميه عريقه فى (قم) أنجبت كثيراً من العلماء والقضاه فى القرنين الخامس والسادس.

فلاحظ الفهرست للمنتجب (ص ۱۱) هامش (۳).

۶ – مشايخه :

يروى عن أبيه القطب الراوندىّ.

وقد وقع فى سند روايه أوردها ابن العديم فى ترجمه أبى جعفر الحلبى (۱) ، من تلامذه الشيخ الطوسىّ :

قال ابن العديم : أخبرنا أبو المؤيّد ، محمّد بن محمود بن محمّد ، قاضى خوارزم ، قال : أخبرنا محمّد بن محمّد بن سعيد الراوندىّ ، قال : أخبرنى والدى ، محمّد بن سعيد بن هبه الله ، الراوندىّ ، قال : أخبرنى والدى ، قطب الدين ، سعيد بن هبه الله بن الحسن ، الراوندىّ ، قال : أخبرنا الشيخ أبو جعفر

۱– ۱. هو محمّد بن على بن المحسّن ، أبو جعفر الحلبى ، ترجم له المنتجب فى الفهرست : ۱۵۵ رقم ۳۵۷ وصرّح بروايه القطب الراوندىّ عنه ، فلاحظ.

الحلبیّ ، قال :

أخبرنا الشیخ ، الفقیه ، الثقه ، أبو جعفر ، محمّد بن الحسن ، الطوسیّ ، قال : أخبرنا الشیخ المفید ، محمّد بن محمّد بن نعمان الحارثی ، قال : أخبرنا أبو الطیب ، الحسین بن علی بن محمّد ، التمّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن جدّه ، عن علی بن حفص المدائنی ، عن ابراهیم بن الحارث ، عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر ، قال :

قال رسول الله صلی الله علیه [وآله] وسلّم : « لا تُکْثروا الکلامَ بغیر ذکر الله ، فان کثره الکلام بغیر ذکر الله قسوه القلب ، وان أبعد الناس من الله القلب القاسی » (۱).

وهذا الحدیث هو أوّل أحادیث کتاب أمالی الطوسیّ ج ۱ ص ۳ ح ۱.

وقد صرّح القطب الکیدریّ أنّ المؤلّف یروی کتب أصحابنا عن أبیه. کما سیأتی.

ولا بدّ أنّ المؤلّف لَقِیَ أعلاماً من رجال الطائفه وروی عنهم إلا أنّا لم نقف علی شیء من أسمائهم.

۷ – الرواه عنه :

اشاره

روی عن المؤلّف عدّه من العلماء ، وقفنا منهم علی :

۱ – ابنه محمّد :

کما مرّ فی سَنَد الحدیث الی رواه ابن العدیم ، ونقلناه سابقاً.

۲ – قطب الدین الکیدری :

هو محمّد بن الحسین بن الحسن ، البیهقی ، الشیخ أبو الحسن النیسابوریّ ذکر فی کتابه « بصائر الأُنس بحظائر القُدْس » أن له اجازه روایه کتب

۱- ۱. بغیه الطلب ، لابن العدیم : ۴۳۷۵ فی الجزء العاشر.

الأصحاب ، عن الشيخ الإمام محمّد ، بن السعيد بن هبه الله ، الراوندىّ ، وهو يرويها عن والده القطب الراوندىّ.

نقل ذلك الشيخ النباطى فى كتابه « الصراط المستقيم إلى مستحقّى التقديم » (۱).

۳ – الجاسبى القمّى :

الشيخ على بن محمّد بن على ، رشيد الدين ، الجاسبى القمّى ، الفقيه (۲).

قرأ على المؤلّف كتاب « النهايه » للشيخ الطوسىّ ، فكتب المؤلّف على نسخته بلاغ القراءه ، وأجاز له الكتاب عنه ، واليك نصّ ما كتبه :

« قرأه علىّ الشيخ ، الإمام ، العالم ، وحيد الدين ، جمال الاسلام ، أبو القاسم ، على بن محمّد بن على ، الجاسبى ، أدام الله سداده.

وأجزت له روايته عنى ، عن مشايخى ، عن المصنف ، رضى الله عنهم.

وقد بيّنْتُ له الطرق فى رواياتى عنه.

وكَتَبَ

أبو الفضل الراوندىّ

محمّد بن سعيد بن هبه الله الراوندىّ

فى شهور سنه ثمانين وخمسمائه هجريه

حامداً ، مصلّياً ، مسلّماً » (۳)

۱- ۱. لاحظ : الثقات العيون : ۲۶۰.

۲- ۲. ترجمه المنتجب فى الفهرست : ۱۳۷ رقم ۳۱۲.

۳- ۳. جاء نصّ هذه الاجازه فى مجله معهد المخطوطات العربيّه ، التى تصدر فى القاهره ، فى المجلد الثالث ، الجزء الأوّل ، الصادر فى شوال سنه (۱۳۷۶) عن نسخه من « النهايه » كانت فى خزانه محمّد أمين الخونجى فى طهران.

و « جاسْب » المنسوب اليها الشيخ الراوى ، من قُرى مدينه « قم » وهى قائمه آهله حتّى الآن.

۴ – أبو طالب ابن الحسين الحسينى :

ذكر شيخنا العلامه الطهرانى : أنّه وجد على نسخه من « النهايه » للشيخ الطوسىّ ، محفوظه فى مكتبه « ملك » فى طهران : أن (أبا طالب) المذكور تلميذ الراوندىّ محمّد – المؤلّف –.

وأنّ أبا طالب أجاز تلك النسخه لكاتبها محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن فى سنه (۳۳۶) (۱).

۵ – على بن يوسف بن الحسن ، علاء الدين :

نسخه من « نهج البلاغه » رقم ۵۶۹۰ ، فى المكتبه المرعشيه – قم ، كما فى فهرسها ۸۷ / ۱۵ ، ومصورات من بعض صفحاتها فى نهايه ذلك الجزء بالأرقام ۴۳ – ۴۹.

وعلى النسخه قراءات واجازات وبلاغات انهاء من :

۱ – يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد.

۲ – أبو الفضل الراوندىّ.

۳ – سعيد بن هبه الله بن الحسن [القطب الراوندىّ].

ونصّ بلاغ قراءه أبى الفضل واجازته لروايته :

« قرأ علىّ الشيخ الإمام علاء الدين جمال الحاج والمحرمين ، علىّ بن يوسف بن الحسن دام توفيقه والى كلّ طريقه هذا المجلد قراءه محقّق مدقّق.

وأجزت له روايته عنى عن جماعه عن المصنف رضى الله

۱– ۱. لاحظ الذريعه : ۲۴ / ۴۰۴.

عنهم وعنا.

وكتب

أبو الفضل الراوندىّ

[حامداً] »

وقد ترجم صاحب الرياض للمجاز فى رياض العلماء ۴ / ۲۹۳ وذكر هذه الاجازه بعينها ، وتحدث عن تلك النسخه بتفصيل.

ونورد - فى النماذج المصوّره الآتيه - صوره خط المؤلّف من هذه النسخه ، وكذلك صوره خط والده القطب الراوندىّ الموجوده فى نفس النسخه.

۷ - مؤلفاته :

۱ - هذا الكتاب « عجاله المعرفه فى أصول الدين » : وقد ذكره صديقنا الفقيد المغفور له العلامه المفهرس السيّد عبدالعزيز الطباطبائى رحمه الله . (۱)

۲ - الأربعون حديثاً : ذكره السيّد الطباطبائى رحمه الله ، وقال : يوجد فى المكتبه المركزيه لجامعه طهران ، ضمن المجموعه ۳ / ۲۱۳۰ من ۲۱ - ۳۲ ، بخطّ العلامه الجليل سردار كابلى رحمه الله سنه ۱۳۴۵ ه ، كما ذكرت فى فهرسها ۹ / ۷۷۳ (۲).

وممّا يذكر أنّ السيّد قد ترجم للمؤلّف ضمن ترجمه والده الإمام قطب الدين الراوندىّ ، شارح نهج البلاغه ، كما ترجم لسائر أفراد الأُسره فى حلقه من مقاله « نهج البلاغه عبر القرون » (۳).

۱- ۱. نهج البلاغه عبر القرون / ۷ ، للطباطبائى ، مجله « تراثنا » العددان ۳۸ - ۳۹ ، ص ۲۹۵.

۲- ۲. نهج البلاغه عبر القرون / ۷ ، للطباطبائى ، مجله « تراثنا » العددان ۳۸ - ۳۹ ، ص ۲۹۶.

۳- ۳. لاحظ المصدر السابق.

٢ – مع الكتاب

١ – مَوْضُوعُهُ :

يبحث الكتاب عن أصول الدين ، والعلم المتكفّل لمثل هذا البحث هو « علم الكلام ».

ويتميّز – بينَ العلوم – بوجوبه العينىّ على كلّ مُنْتَم إلى الدين الإسلامىّ الحنيف ، بل على كلّ انسان يتمتّع بنعمه العقل ، ومخاطب بنداء الضمير والفطره ، حيث تدعوه إلى البحث عن المسائل الأساسيه المطروحه فى هذا العلم.

وقد سلك العلماء مناهج عددةً للوصول إلى « إثْبات هذه الحقيقه » وتوضيح هذا الوجوب ، وايصال ذلك الخطاب ، وتوجيه تلك الدعوه.

ويمكن اختصار القول فى ذلك بأنّ الالتزام بعقيده محدّده ، وهو الأساس اللازم ليرسم الانسان خُطّةً معيّنه يسير عليها فى حياته ، وكلّما كان الأساسُ قويماً رصيناً ، كانت الخطّه المبتنيهُ عليه والمرسومه حسبه موصلةً ، شاملةً موثوقةً.

ومن الواضح ، أنّ الانسان – مهما كانت اتّجاهاته وقدراته وتطلّعاته – فإنّه مجبول على الفطره السليمه ، وموهوب له العقل الهادى ، فهو – لو خُلّىَ وطبعه – يحسّ بهاجس هذين العاملين ، فلا بدّ أن يحسّ بضروره مثل هذا المعتقّد ، ويتوجّه إلى لزوم مثل تلك الخطّه.

وإنّ من أهمّ ما يعتنى به علماءُ الكلام ، ويُحاولون ابراز قدراتهم العلميه ، وابداعاتهم المنهجيّه فيه ، هو ابراز هذه الحقيقه واثباتها ، ولهذا – بعينه – اختلفت مناهجهم ، وتعدّدت اساليبهم فى عرض الكتب والمؤلّفات.

* * *

۲ – منهج المولف :

وقد أبدع المؤلّف فی رسم منهج فرید ، یعتمد عنصر « الحاجه » التی یحسها کلّ انسانٍ فی وجوده ، فهو لیس بمستغنٍ عمّن سواه ، وهـذا احساس فطریّ ، وبـدیهیٌّ ، غیر قابل للانکار ، وقـد ذکر الله تعالی بهـذا الإحساس فی قوله : (یا أَیُّها النّاسُ ، أَنْتُمُ الفُقَراءُ إلی اللهِ ، واللهُ هُوَ الغَنِیُّ الحَمِیْدُ) سوره فاطر (۳۵) الآیه (۱۵) وقوله تعالی : (واللهُ الغَنِیُّ ، وَأَنْتُمُ الفُقَراءُ) سوره محمّد (۴۷) الآیه (۳۸).

ثمّ إنْ کانت « الحاجهُ » محسوسهً ، فطریاً ، فإنّ رفضـها ونفیها أمر مطلوب للانسان ، لأنّها نقصٌ ملموس ، ولذلک کان « الکمالُ » الذی یضادّه أمراً مطلوباً ، بالطبع الأولی ، والفطره السلیمه ، بل هو من المقاصد العالیه والشریفه للإنسان علی الأرض.

وهذا الإحساس هو الذی تؤکّد علیه الشـرائع بأنبیائها وکتبها ، وإرشاداتها ، ومدارسـها ، وما تملک من سُبُل ، وطُرُقٍ ، وأدوات ، وعوامل.

ولا بـدّ للانسان أن یتجاوز حدّ « الحاجه » وما فیها من نقص ، ویصل إلی الکمال ، فیکون « غنیّاً بالله عمّن سواه » کیْ یلیق بمقام « الخلافه عن الله » فی الأرض ، وإلا : فالفقر سواد الوجه فی الدارین ، کما ورد فی الأثر الشریف (۱).

۳ – أسلوب الکتاب :

اشاره

وعلی أساس من ذلک المنهـج القویم ، والراسـخ ، والمتین ، ألّف الشـیخ الإمام المؤلّف کتابه القیّم « عجاله المعرفه » هـذا الذی نقدّم له.

وقد اتّخذ له أسلوباً رائعاً ، فی جانبی العباره ، والترتیب :

۱- ۱. حدیث نبوی ، لاحظ : سفینه البحار ، للقمی ۲ / ۳۷۸.

ففى العباره :

لا تجد أىّ تعقيد ، أو غرابه ، أو صعوبه ، بل على العكس من كلّ ذلك ، يُحاول التوضيح والتيسير ، والتقريب.

ويعتمد على الحجّه والاستدلال على كلّ حكم فى كلّ قضيّه ، حتّى لا نجد فيه أمراً ، غير مستدلٍ عليه ، على الاطلاق.

وهذا – مع الالتزام بالاختصار الشديد والوجازه البليغه – أمر مُلْفِت للنظر ، ويدل على عبقريه أدبيه فائقه.

ومن جهه أخرى لا تكاد تجد فى كلّ الكتاب – على استيعابه لموضوعات أصول الدين كلّها – جمله زائده مستغنىً عنها.

وهذا – أيضاً – يدلّ على نَباهه ودقّه وعمق.

وفى الترتيب :

حيث عمد إلى ربط فصول الكتاب ، على اختلاف مواضيعها وبحوثها ، بشكل يلمس القارئ أنّها حلقات مترابطه فى قلاده واحده.

فهو – فى نهايه كلّ فصل – يمهّد للفصل التالى ، بحيث يوحى للقارئ « منطقيه » ترتيب الفصول ، كما هو الحال فى ترتيب مقدّمات قياس برهانىّ متكامل.

وهذا ما يجعل القارئ يتابع الكتاب ، متنقلاً من فصل إلى آخر بيُسْر ، ورغبه ، واستيعاب.

ففى مقدّمه الكتاب :

أورد الاعتماد على الأساس الذى اعتبره « منهجاً » لتفكيره ، وهو اثبات « اصل الحاجه » الذى يتوصل به إلى « المعرفه » ولزومها وضرورتها.

ص: ١٨

وفی الفصل الأوّل :

وعلی ذلک الأساس ، اثبت وجود الصانع ، وأثبت له الصفات الإلهیّه ، الثبوتیّه الجلالیّه ، والسلبیّه الإکرامیّه.

ومهّد فی آخر الفصل للحاجه إلی « النبوّه » باعتبارها طریقاً إلی « الکمال » المنشود.

وفی الفصل الثانی :

دخل فی بحث « النبوّه » وخصائصها ، ولوازمها.

ومهد فی نهایته « للإمامه » باعتبارها استمراراً لأداء مهمه هدایه الامه.

وفی الفصل الثالث :

دخل فی بحث « الإمامه » وتحدید شرائطها ، وتعیین المتأهّلین لها ، وهم « الأئمه الاثنا عشر » حتّی الإمام الثانی عشر ، الذی أثبت صحّه « غَیْبته » وأسرارها.

وفی نهایه الفصل مهّد للبحث عن « المعاد » وشؤونه ، علی أساس أنّ الداعی إلی وجود الإمام ، وهو حفظ النظام ، لا یتمّ الا بثبوت الجزاء ، من ثواب للطاعه ، وعقاب للعصیان ، إلی آخر ما تستتبعه من اُمور.

وفی الفصل الرابع :

یدخل فی البحث عن « العدل والوعد والوعید » وما یترتب علی ذلک من شؤون « المعاد ».

مستنداً إلی أنّ « الکمال » البشری المنشود ، لا یتوصّل إلیه إلا بوجود

ذلك ، إذْ لولاه لما استقرَّ للتكليف والنظام أثر منظور ، ولم يفرق بين الحقّ والباطل ، ولا بين المعصيه والطاعه ، فلم يتوصّل إلى « الكمال » المنشود.

وهكذا قدم المؤلّف فى هذه الرساله مجموعه موجزه عن « أصول الدين » الاعتقاديه : التوحيد والنبوّه والامامه والعدل والمعاد.

۴ – أهميه الكتاب :

وبعد الالتفات إلى أن الكتاب واحد من عيون التراث الكلامى فى المكتبه الاسلاميه.

وواحد من مؤلفات علمائنا ، التى كانت من الكنوز المخفيّه.

فإنّ أهمّيّته ليس فى تلك الجوانب ، فحسب ، بل باعتباره دالاً على اتصال حلقات « العقيده الشيعيّه الاماميه » وتواصل حلقاتها المعرفيه ، عبر القرون ، إذْ يمثّل هذا الكتاب هذا الفكر فى القرن السابع الهجرىّ ، وبنفس العمق والقوه والأبعاد التى يتمتّع بها فى القرن الحاضر ، والحمد لله.

۵ – اسم الكتاب :

جاء فى آخر النسخه المعتمده ما نصّه : نجز تحرير هذه الرساله ، وهى مختصر « عجاله المعرفه ».

والظاهر أن أضافه كلمه « مختصر » إلى « عجاله المعرفه » أضافهٌ بيانيّه ، أىّ المختصر الذى هو العجاله ، وليست أضافهً لاميّهً حتّى يكون هذا مختصراً لكتاب آخر مسمّى بالعجاله.

إذ لم نجد فى ما بأيدينا من مصادر التراث كتاباً آخر بهذا الاسم.

كما أنّه يبعده تكرار المؤلّف فى هذا الكتاب التعبير بأنّه لا يتحمل التفصيل ، مما يدلّ على أنّ بناءه على الايجاز والاختصار.

مع أنّ لفظه « العجاله » تقتضى أن يكون وضع الكتاب المسمّى بها على

الايجاز فلا مورد لأن يختصر منها كتاب آخر.

فإنّ « العجاله » – بضم العين وكسرها – تأتى فى اللغه لمعانٍ :

منها : أن يعجل الراعى من الرعى لبناً إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح إليهم.

ومنه : ما تعجَّلته من شىء ، كطعام يُقدّم قبل إدراك الغذاء.

ومنها : ما تزوّده الراكب مما لا يُتعبه أكله كالتمر والسويق ، لأنّه يستعجله ، أو لأن السفر يعجّله عمّا سوى ذلك من الطعام المعالج (۱).

وتستبطن الاختصار ، والاقتصار على الجاهز من الحاجه.

والمناسب لاسم الكتاب ، أنّه يؤدّى دوراً جاهزاً فى « المعرفه » بشكل يغنى عمّا سواه بصوره مستعجله.

وقد سميت كتب تراثيه بهذا الاسم « العجاله » منفردةً ، أو مضافه إلى شىء (۲).

ولم يرد اسم هذا الكتاب فى شىء من فهارس الكتب والمخطوطات إلا فى فهرس مكتبه جامعه طهران المركزيه ، حيث توجد النسخه المعتمده (۳).

۶ – نسخه الكتاب :

النسخه المعتمده للكتاب هى نسخه فريده ، موجوده فى مجموعه كبيره معروفه باسم « الدستور » وهى برقم (۲۱۴۴) فى المكتبه المركزيه لجامعه طهران.

وتقع رسالتنا فى الصفحات (۴۱۵ – ۴۲۴).

۱– ۱. لسان العرب ، ماده (عجل) : ۱۳ / ۴۵۳.

۲– ۲. لاحظ فهرس الفهارس والإثبات ، للكتانى ج ۳ : ۳۱۴ – ۳۱۵.

۳– ۳. فهرست كتابخانه مركزى دانشگاه طهران ۹ / ۸۰۴.

وقد جاء فی نهایتها ما نصّه :

« وقد نجز تحریر هذه الرساله ، وهی مختصر « عجاله المعرفه » من تصانیف الإمام السعید العلامه ، قطب الدین ، محمّد ، ابن الإمام الصدر ، السعید ، حجّه الحقّ ، هادی الخلق ، قطب الدین ، شیخ الإسلام ، أبی الحسین ، سعید بن هبه الله بن الحسن ، الراوندیّ ، قدّس الله تعالی أرواحهم. بحقّ محمّد وآله الطاهرین ، صلوات الله تعالی وسلامه علیهم أجمعین الطیّبین الطاهرین ، وذلک فی بعض من ی-وم الخمیس ثامن عشر شوّال ، تمّ بالخیر والإقبال سنه ۹۸۶ (۱) (۲).

۷ – تحقیقه :

قمنا فی سبیل إحیاء هذا الکتاب بالأعمال التالیه :

۱ – ضبط نصّه ، حسب النسخه الفریده.

۲ – تقطیعه بشکل تبدو قوّه بناء الجمله فیه ، ویبدو نسْق مطالبه المعروضه وفق القانون المنطقی ، باعتباره کتاباً یعتمد الحجّه والدلیل فی کلّ قضایاه.

وقد أشرنا إلی اعتماد المؤلّف لهذا الأسلوب فی تألیف الکتاب.

۳ – تحصیح ما بدا من عبارته ، إمّا بتعدیل النصّ مباشره ، ثمّ الأشاره إلی ما کان فی النسخه فی الهوامش.

أو بجعل ما أضفناه علی النصّ بین معقوفتین.

۴ – وقد أعربنا تمام المتن ، إبرازاً لأهمیّته ، وإسهاماً فی توضیح مراده.

۱– ۱. کتب هنا : « قوبل ».

۲– ۲. فهرست کتابخانهء مرکزی دانشکاه طهران ۹ / ۸۰۴.

۵ – ووضعنا له هذه المقدّمه المحتويه على الحديث عن المؤلّف ثمّ عن الكتاب ، سعياً فى التعريف بالمؤلف بوسع ما بالامكان ، ومن خلال ما وقع فى أيدينا من أدوات ومصادر.

۶ – ونرى لزاماً علينا أن نقدّم وافر التقدير إلى سماحه العلامه المحقِّق السيّد الطباطبائى ، حيث أسعفنا بمعلومات قيّمه عن المؤلّف ، ووضع تعليقاته القيّمه على كتاب « الفهرست » لمنتجب الدين – الذين حقّقه قبل سنوات – فاستفدنا منها.

ونحن إذْ نشكر الله على هذا التوفيق ، حيث ادّخر هذا الكتاب القيّم لنعمل فى إحيائه ، نسأله أن يسهّل لنا الطريق لما يحب ويرضى ، وان يتقبل أعمالنا ، ويغفر ما سلف من سيّئاتنا ، ويعصمنا فيما بقى من عمرنا ، ويحشرنا مع الصالحين ، بحقّ محمّد وآله الطاهرين.

وقد تمّ تحقيقه والتقديم له يوم الجمعه العشرين من شهر شعبان المعظّم سنه ثلاث عشر وأربعمائه وألف للهجره النبويّه المقدّسه.

وكَتَبَ السيّد محمّد رضا الحُسينىّ حامداً مُصَلّياً

صورة الورقة الأولى من مخطوطة «عجالة المعرفة»

صورة الورقة الأخيرة من مخطوطة «عجالة المعرفة»

مصوّرة الورقة الأخيرة من نسخة «نهج البلاغة»
تظهر فيها إجازة المؤلّف ظهير الدين أبي الفضل الراوندي

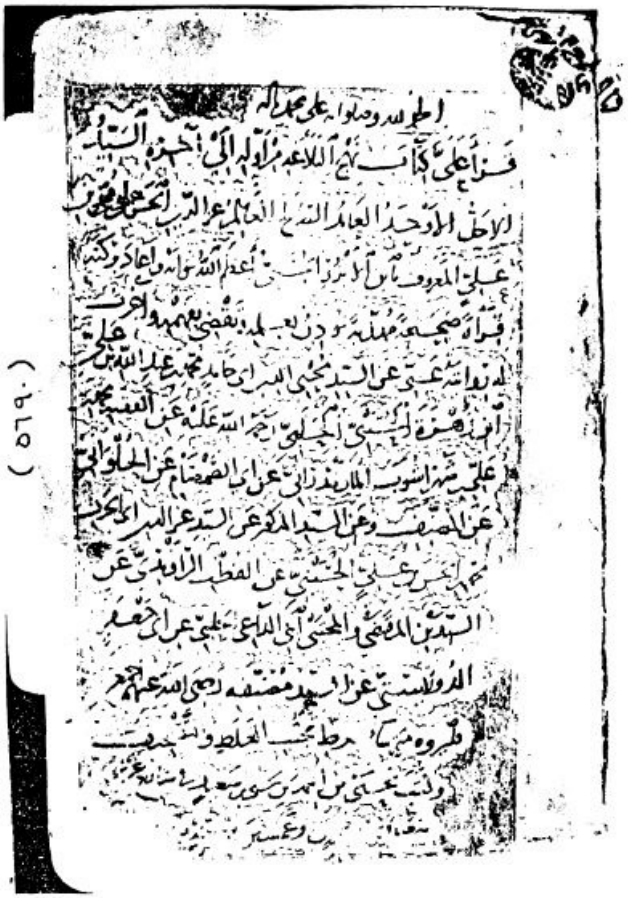

مصوّرة الورقة الأخيرة من نسخة «نهج البلاغة»
تظهر فيها إجازة والد المؤلّف القطب الراوندي

متن الکتاب

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم (۱)

الحمدُ للهِ کما هُوَ أهْلُهُ ، وصَلواتُه علی محمّد وآله أجْمعین.

[مقدِّمه] :

إعلمْ أنَّ العبدَ إذا نشأَ بانشاءِ اللهِ إیّاهُ ؛ لا یخلُو : إمّا أنْ ینشأ وحدَهُ ، أو مع غیره :

ووحدهُ لا یخلُو : إمّا أن یکون مُستقلاً بنفسه ، أو لا یکون.

ومعلومٌ أنّ أکثر الناسِ - بَل کُلّهُمْ - یَعلمونَ من أنْفُسِهم احتیاجَهم إلی غَیْرهم ، وذلکَ أوّلُ مَراتِبِ الاحتیاجِ.

وإذا کان وحْدَهُ محتاجاً ؛ یَعلَمُ أنَّ المحتاجَ إلیه ممّنِ تنتهی إلیه الحاجه ، وهو لا یحتاجُ إلی غیره :

إذْ لَو احتاجَ إلی غیره لانتهی إلی غیر نهایهٍ : وهو محالٌ.

والذی ینشأ مع غیره یعلمُ أنّ غیرَهُ - فی حقیقه الحاجه - مشارِکُه فیعلمُ أنّ حال غیره کحاله فی الحاجه.

فیُضْطَرُّ : أنّ المحتاجَ لا بُدَّ [له] من مُحتاجٍ إلیه.

۱- ۱. کتب فی النسخه هنا : « ربّ وفّق بحقّ ولیّک الرضا علیه الصلاه والتحیه والتسلیم ».

فصل : فی الصانع وصفاته

اشاره

لمّا ثَبَتَ أنّ المتغيّرَ مُحتاجٌ ، والعالَم - بجميع أجزائه وتركيبه - مُتغيّر فهو مُحتاجٌ ، والمحتاجُ لا بُدّ له من مُحتاجٍ إليه ، وهو صانعه.

مسألَةٌ [فی غناه ، ووجوبه ، وقدرته] :

ولمّا ثَبَتَ هذا ، فلا بُدَّ أنْ يكون هو غنيّاً من كلّ وَجهٍ :

إذْ بَيَّنّا أنَّ الحاجه عِلّةٌ لإثبات المحتاج إليه ، فَهُوَ - بذاته - مُستَغْنٍ كلّ شيءٍ ، فيكون واجبَ الوجودِ بذاتهِ ، وكلُّ شيءٍ سواه يحتاج اليه.

وإذا كان مُؤثّراً ؛ فلا بُدَّ أنْ يكونَ وَجْهٍ يَصِحُّ أنْ يفعلَ ، ويَصِحُّ أنْ لا يفعلَ ، وهذا معنى كونه قادراً.

مسأله [فی علمه] :

ولمّا ميَّزَ بين أجزاءِ الأفعالِ ، وقَصَدَ بَعْضَها دُون بَعْضٍ ، ورَكَّبها على وَجْهٍ تَصْلُحُ للنَفْعِ ، واستَمَرَّ ذلك منه ؛ دَلَّ على كَوْنِهِ عالِماً.

* * *

مسأله [فی حیاته ، ووجوده] :

ولمّا عُلِمَ أنّه عالمٌ قادرٌ ؛ ثَبتَ أنّه حَيٌّ ، موجود :

إذْ يَسْتحيلُ تصوُّرُ عالمٍ قادرٍ غَيْرَ حَيّ ، ولا موجودٍ.

على أنّا أثْبْتنا - أوّلاً - وجُوبَ وجودِهِ ، وإذا كانَ المُمكِنُ المحتاجُ مَوْجُوداً ؛ فَواجِبُ الوجُودِ - الذى لا يحتاجُ إلى غَيْره - بالوجود أوْلى.

مسأله [فی الاراده ، والاختیار] :

ويتفرّعُ من كونه حيّاً ، وعالماً أنّهُ لا بُدَّ أنْ يَعْلَمَ الأشياء كما هِيَ ، إذْ لا اختصاصَ لِكَوْنِهِ عالماً بمعلومٍ دونَ مَعلومٍ.

فيَعْلمُ ما يُفْضى إلى صَلاحِ الخَلْقِ ، وما يُؤدّى إلى فسادِهِم ؛ فيخْتارُ ما يُفْضى إلى صَلاحِهِم ، ويُعَبَّرُ عنهُ بِالحَسَنِ ؛ ولا يَخْتارُ ما يُؤدّى إلى فَسادِهِم ، وهو القَبِيْحُ.

ثمّ ذلكَ الاختيارُ ، لا يخلُو : إمّا أنْ يتعلّقَ بِفعلِه ، أوْ بِفِعْل غيره :

فما يَتَعَلّقُ بِفِعْلِهِ يكونُ عِلْمُهُ بحُسْنِهِ داعياً إلى فِعْلِهِ ؛ فيُسمّى مُرِيْداً.

وما يَتَعَلّق بفعل غيره ، يُعْلِمُهُ أنّ صلاحَهُ فى بعضٍ ، وفسادَهُ فى بَعْضٍ ، فيكونُ إعلامُهُ ، أمراً ونهياً ، وخَبراً.

ويُسمّى كارِهاً ؛ إذا تَعَلَّقَ عِلمهُ بِقُبحِ شيءٍ ، ويصرِفُهُ علمُه عنه ، أو ينهى عنه غيره.

مسأله[فی الادراک] :

وعلمه - أيضاً - يتعلّق بالمعدوم والموجود :

فما يتعلّق بالمعدوم يسمى كونه عالماً ، فحسب.

وما يتعلّق بالموجود المدرك يسمى كونه مدركاً.

والسمع ورد بأن يوصف - تعالى - بكونه : مدركاً سميعاً ، بصيراً ، وإلا؛ فقد كفانا إثبات كونه عالماً بجميع المعلومات أنّه يعلم المدركات ، والمسموعات ، والمبصرات ؛ إذ ليس إدراكه لشيء منها من جهه الحاسه.

مسأله[فی القدم ولوازمه] :

وإذا ثبت أنّه تعالى واجب الوجود من كلّ وجه؛ فلا يتوقف وجوده على غيره ، فلا يحتاج إلى فاعلٍ ، ولا شرطٍ ، ولا علّه ، ولا زمانٍ ، ولا مكانٍ ، ولا غايه ، ولا ابتداءٍ ، ولا انتهاءٍ :

لأن هذه الأشياء غيره ، وقد قررنا أنّه لا يحياج إلى غيره.

فيكون قديماً - موجوداً أزلاً؛ إذْ هو عباره عمّا لا أوّل له ، ولا يزال؛ إذْ هو عباره عمّا لا آخر له - :

إذ لو توقف وجوده على الابتداء والانتهاء؛ لبطل وجوب وجوده ، وقد ثبت وجوبه.

مسأله [فی التوحید ولوازمه] :

واذ قد ثبت وجوب وجوده؛ فهو واحد من كلّ وجهٍ؛ لا ثانى له :

لأنّه لوكان له ثانٍ واستَغْنى عنه من كلّ وَجْهٍ ؛ لَما استَغْنى عنه فى العَدَدِ ، وهو كونُهما اثْنينِ ، وقد فرضناهُ غَنِيّاً من كلِّ وَجْهٍ.

وأيضاً : لما تَميَّزَ الواحِدُ من اثْنينِ ، إذْ كانَ من كلّ وجهٍ مِثْلَهُ ، فبماذا يَتَمَيَّزُ منه ؟!

وإثباتُ ما لا يَتَمَيَّزُ يُفضى إلى الجهالاتِ.

وكما لا ثانى له ؛ فلا جُزْءِ له :

لأنّه لو كان له جُزْءَ ؛ لاحْتاجَ إلى ذلك الجُزْءِ ؛ فيكونُ محتاجاً إلى غيره ، وقد فرضناهُ غَنِيّاً من كُلّ أحَدٍ.

فقد ثَبَتَ أنّهُ واحِدٌ لا ثانى له ، ولا جُزْءَ له.

مسأله فى التنزيه ولوازمه :

مسأله [فى التنزيه ولوازمه] :

ولما ثَبَتَ غِناهُ وعِلمُهُ ؛ فكُلّ ما يجوزُ على المحتاج لا يجوزُ عليه :

فلا يحتاجُ إلى الجهَهِ ، لِيَشْغَلَها ؛ فلا يكونُ جَوْهَراً.

ولا إلى التَركيبِ ، فلا يكونُ جِسْماً.

ولا إلى المحلّ ، فلا يكونُ عَرَضاً.

ولا إلى الزَمانِ ؛ إذْ قد ثَبَتَ قِدَمُهُ ، فَبَطَلَ عَدَمُهُ.

ولا إلى المَكانِ ؛ إذْ هُوَ من لواحِقِ الجِسْمِ.

ولا يختارُ إلا ما هوَ صَلاح العِبادِ ؛ لأنّهُ لا يحتاجُ إلى فِعْله ، فلا بُدّ مِن أنْ يكونَ قد خَلَقَ الخَلْقَ لِغايهٍ تُؤدّى إليها حِكْمَتُهُ ، وتلكَ الغايَهُ تكونُ كمالَ خَلقِه.

والطريقُ إلى ذلك الكمالِ لا يَخْلُو : إمّا أنْ يَفْعَلَهُ هُوَ ، [أ] وْ أنْ يُعَلِّمنا الطريقَ إليه :

وما يَفْعَلُه هُوَ ، لا يَخْلُو :

إمّا أنْ يَفْعَلَهُ - أوّلاً - لا مِنْ شَيءٍ ، ويُسمّى ذلكَ الفِعْلُ مُخْتَرعاً.

أو يَخلقُ شَيْئاً من شَيءٍ ، وهُو المُتولِّدُ.

والمُخْتَرَعُ يكونُ مَبْدَأ المُتَوَلّدُ ، لأنّهُ لا بُدّ وأنْ يَبتدِئ أوّلاً ، ثمّ يَخلُقَ منه شيئاً.

فقد عَرفْتَ - حينئذٍ - أنّ الملائكةَ ملأٌ خَلَقَهم اللهُ - تعالى - لا عن شيءٍ ، لمّا عَلِمَ أنّ كُنْهَ قُدرهِ البَشَرِ لا يبلُغُ أدنى أثر ؛ جعلَ الملائكهِ واسطهَ المتولّداتِ ، وهُم الذينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فى كتابِهِ : من حَمَله عَرشِهِ وسُكّانِ سماواتِهِ والذارياتِ والمُرْسلاتِ و غيرهم ، ممّن لا يَعْلمهُمْ إلا اللهُ - تعالى - كما قال : (... وما يَعْلمُ جُنُودَ رَبِّكَ إلا هُوَ ...) [الآيه (٣١) من سوره المدثر (٧٤)].

والمقصودُ من هذا : أنَّ العَبْدَ لا يَصِلُ إلى كمالهِ ونجاتهِ إلا :

إمّا بفعله ، كخلقه.

[أ]وْ بَعْثَ الملائكِهِ إلى ما يحتاجُ إليه ، وإعلامِهِ بأنّ كماله فيما هو ؟

وهو الكلام فى النُبوّات.

* * *

فصل : فی النبوّه

تقتضی حِكْمَهُ الصانعِ - تعالی - إعلامَ العَبْدِ أنَّ كماله فیما هُوَ ؟

وكم هُوَ ؟

وكیف هُوَ ؟

وأین هُوَ ؟

ومتی هُوَ ؟

وهـذه الأشـیاء ممّا لا تهتدی إلیه عُقولُ البَشَـر ؛ لأنّها تفاصـیلُ مُقْتَضَـی العَقْلِ ؛ لأنّهُ یَقْتضـی أنّ طَلَبَ الكَمالِ حَسَنٌ ، والهرَبَ من الهلاكِ واجِبٌ ، وَهُوَ دَفْعُ المضرّهِ : ولكنّه لا یهْتَدی إلی طَریقِ كُلّ واحدٍ منهما - من الكمال والهلاك ...

فیختارُ الحكیمُ مَنْ (۱) یستعدُّ لِقَبُول تفاصِیل الكَمال ، ولكنْ بواسطه الملائِكه - الّذینَ هُمْ خواصُّ حَضرتِهِ - فیُفضی إلیه ما هُوَ سَبَبُ كمالِهِمْ ؛ فیُسمّی « نبیّاً ».

وقبولُهُ من الملائكه یُسمّی « وَحْیاً ».

وتَبْلیغُهُ إلی الخلْقِ یُسمّی « نبوّه ».

۱- ۱. فی المخطوط جاءت كلمه (إنْ) هنا ، ویمكن أن تكون شرطیه ، فلیلاحظ.

ولا بُدّ أنْ يكونَ ممّنْ لا يُغَيِّرُ ما يُوحَى إليه ، ويؤمَنُ عليه مِن الكَذِبِ ، والتَغْيير ، وَيُسمّى « عصمه » وهِيَ : لُطْفٌ يختارُ عندَه الطاعَه ، ويَصْرِفُهُ عن المعصيَهِ ، مع قُدرته على خلافِهِ.

فيُظهِرُ الله عليه من العِلْم ما يَدلُّ على صِدْقه بَعْدَ دَعْواه ، ويكونُ ذلِكَ خارقاً للعادَهِ ، وممّا يعجُزُ عنه غيرُه ؛ فيُسمّى « مُعجِزاً ».

وما يُظهره من الطريق إلى النجاه والدرجات ، يسمّى « شريعه ».

ثمّ لا تخلُو تلكَ الشريعهُ من أنْ تَتَعَلّقَ بمصالحِ العَبْد آجِلاً ، أو عاجِلاً :

فالمصَالحُ الآجلهُ تُسمّى « عِباداتٍ ».

والمصالحُ العاجِلهُ تُسمّى « معاملاتٍ ».

كما هى مذكوره فى كُتُب الفِقه.

فيضَعُ كلَّ أمْرٍ مَوضِعَهُ ، ويُعَلّمُ كلَّ مَنْ يطلبُ مَبْدأهُ ، ومَعادَهُ ، والطريقَ إليه ، ويُنَظّمُ الخَلْقَ على نِظامٍ مُستَقيم.

وتلك الغايهُ التى يُعلِمُنا أنّها كمالُنا ، تُسمّى « مَعاداً وآخره ».

ويُعلّمنا - أيضاً - مقاديرَ العِباداتِ ، والمعامَلاتِ ، وكيفيّاتِها ، وأينَ يختصُّ بالتَوجُّهِ اليه ؟ كالقبله ، ومتى يجبُ ؟ كأوقات العبادات.

ومتى خالفنا ذلك ؛ إلى ماذا يَصيرُ أمرُنا ؟ ونهلكُ هلاكاً دائِماً ؟ أو مُنقطعاً ؟

هذه كلّها مما لا يُعْلَمُ إلا بواسطهٍ.

فَعَلِمْنا أنّ الخلقَ محتاجونَ - فى هذه الوجوهِ - إلى من يُعلّمُهُم

هذه الأشياءَ.

فلمّا ثبتَ – على الجملهِ – وجُوبُ النبوَّه ؛ بَقِيَ علينا أنْ نُثْبِتَ نبوّهَ نَبيّنا صلى الله عليه و آله ، وهُوَ :

أنَّ الناسَ ضَرْبانِ :

ضربٌ منهم مَن يُنكرُ النبوّه ، أصلاً.

ومنهم مَن يُثبِتُها ، ولكنّهُ يُنكِرُ نُبُوّهَ نبيّنا صلى الله عليه و آله .

وقد بيّنّا أنّ الدليلَ على صحّهِ نبوّهِ كُلّ نَبيٍ العِلمُ المعجِز.

وإذا تقرّرَ هذا ، فَظُهُورُ مُعْجز نبيّنا صلى الله عليه و آله أجلى ، وأمرُهُ فى ذلك أعْلى ، فهو بالنبوّه أولى.

وَهُوَ : القُرآن ؛ الظاهرُ بين ظهرانىّ البرّ والفاجِرِ ، والباهِرُ بفصاحَتِهِ على فَصَاحَهِ كلّ ماهِرٍ.

وغيرُهُ ، مما ذِكْرُ أقلّهِ لا يحتملُه هذا الموضعُ ، فضلاً عن أكثره.

ولمّا ثبتَ – بالتَجْرِبَهِ ، وعليه البراهينُ المعقولهُ التى ليسَ هيهنا موضِعُ ذِكرها – أنّ الانسانَ لا يَبقى فى الدُنيا أبَداً ؛ فلا بُدّ أنْ يَرْجِعَ النبىُّ إلى مَعادِهِ ، ويَبْقى بَعْدَه من يحتاجُ إلى هذِهِ الأشياءِ وإلى النِظام فى أمُورِ الخلق ، فَيُفضى جميعَ ما تحتاجُ إليه أمّتهُ إلى مَن يؤمَنُ عليه من التغيير والتبديل.

وَهُوَ الكلامُ فى الإمامه.

* * *

فصل : فی الإمامه

إعْلَمْ أنّ الوصولَ إلی الکمالِ والتمامِ لا یحصلُ إلا بالنظامِ ، وذلک لا یَتمُّ إلا بوجودِ الإمام.

فوجودُه مُقرّبٌ إلی الطریقِ المُفْضی إلی الکَمال.

ویأمُرُ بالعَدْل ، ویَنْهی عن الفَحْشاء والمُنْکر ، فلا بُدّ من وجوده ، ما دام التکلیف باقیاً.

ویجبُ أنْ یُؤْمَنَ علیه مِثْلِ ما یُؤمَنُ علی النبیُّ صلی الله علیه و آله ، من التَغْییر والتَبْدیلِ ، فیکونُ « معصُوماً ».

ویجبُ أنْ یکونَ أعْلَمَ أهلِ زمانه ، فیما یَتَعَلَّقَ بالمصالحِ الدینیّه والدُنیویّهِ.

ونعلَمُ أنّا لا نَعْرِفُ مَنْ هذهِ صفتُهُ إلا بإعلامٍ مِنْ قِبَلِ اللهِ ، وَهُوَ :

إمّا أنْ یُعْلِمنا علی لسانِ نبیّهِ ، وهذا هو « النّصُّ ».

وإمّا بالعلمِ المعجزِ عَقیبَ دعواهُ ، عند فقدِ حضور النبیّ صلی الله علیه و آله .

وإذا ثبتَ هذا ، فالإمامُ – علی هذه الصفاتِ ، بعدَ نبیّنا

صلى الله عليه و آله ، بلا واسطةٍ - أميرُ المؤمنينَ علىٌّ عليه الصلاةُ والسلامُ.

لأنَّ الناسَ ضَرْبانِ :

أحدُهما لا يوجِبُ الإمامةَ ، وهذا يُكَذّبُهُ فِعْلُهُ ، واحتياجُهُ إلى الإمام.

والآخَرُ يوجِبُها.

والقائِلُ بوجوبها على ضرْبيْنِ :

منهم من قال بوجوبها شرعاً ، وهوَ باطلٌ ؛ لأنَّهُ لو لم يرد الشرعُ لَعَلِمنا أنَّ الخلقَ لا بُدَّ لهم من ناظمٍ يكونُ أعْلَمَ منهم بِنَظْمِهم على طريقٍ مُسْتَقيمٍ.

ومَنْ قال بِوُجُوبها عَقْلاً : يَعْتَبِرُ الصفاتِ التى ذَكَرْناها ، وكُلُّ من أثبتَ الصفاتِ لم يُثْبِتْها إلا لأمير المؤمنين علىٍّ عليه الصلاةُ والسلامُ.

فالقولُ بوجوب العصمةِ ، مع إثباتها لغيره ، خروجٌ عن الإجماع.

ولأنَّ الأخبارَ المتواتِرةَ - من طريق الخاصَّةِ والعامَّةِ - دَلَّتْ على تَنْصِيْص النبىّ عليه وآله السلام ، عليه وعلى أولادِهِ.

والأخبارُ المتواترةُ تُفضى إلى العلْمِ ؛ إذا لم تكنْ عن تواطُؤٍ ، ولا ما يجرى مجرى التواطُؤِ ؛ من المراسلةِ ، وهذا لا يُمكنُ فى رواه أخبارِ النصّ مع تباعُدِ الديارِ ، وعدم معرفَه أهلِ كلّ بلدٍ لأهل بلدٍ آخر ؛ فَعُلِمَ

أنّهُ لا جامِعَ لهم على نقْلِ هذهِ الأخبارِ إلا صِدْقُها.

وبعدَهُ لأولادِهِ ، إلى الثانى عَشَر عَجَّل الله فَرَجَهُ ، والدليلُ على إمامتِهِ نصُّ النبى عليه ، ونَصُّ آبائِهِ ، وقولهُمُ حُجّةٌ.

ودليل وجودِهِ - على الجملَهِ - هو ما دَلَّ على أن الزمانَ - مع بقاء التكليفِ - لا يجوزُ أن يخلُو من إمامٍ معصومٍ هو أعلَمُ أهلِ زمانِهِ. [سَبَبُ غَيْبَه الإمام الثانى عشر عجلَ الله فرجه]

بَقِىَ علينا أنْ نُبيّنَ سَبَبَ غيبتِهِ عليه الصلاةُ والسلامُ ، وهو السببُ المحوِجُ للأنبياءِ إلى الغيبهِ :

مثل هَرَبِ موسى عليه السلام ، الذى دلَّ عليه القرآنُ ، حيثُ قال : (... ففررت منكم لما خفتكم ...) [الآيه (٢١) من سوره الشعراء (٢٦)].

وهَرَب يونس عليه السلام .

ودُخُول (١) إبراهيمَ عليه السلام النارَ.

ودُخُول نبيّنا صلى الله عليه و آله الغارَ.

فإذا لم يُوْجِبْ هَرَبُ الأنبياءِ خَلَلاً فى نُبُوَّتهم ، فَبِأنْ لا يُوجِبَ هَرَبُ الإمامِ - مع أن الأعداءَ الآن أكثَرُ - أوْلى.

وأمّا طُولُ حياتِهِ ؛ فممّا لا يُتَعَجَّبُ منه.

لأنَّ هذا الإنكارَ : إمّا أن يكونَ ممّن يُثبِتُ قُدرَةَ الله ، أو ممّن لا

١- ١. فى النسخه : ودخل.

يُثْبِتُها :

فمن أثبتَها : إنْ شَكَّ فى أنّ اللَه - تعالى - قادرٌ على إبقائِهِ أحدَاً ، مع أنّهُ قادرٌ على جميع المقدوراتِ ؛ فَهُوَ كمَنْ شَكّ فى أنّ الله - تعالى - عالمٌ بجميعِ الجُزئيّاتِ ، مع أنّهُ عالمٌ بجميعِ المعلوماتِ.

وإنْ كان لا يُثْبِتُهُ قادراً على ذلكَ : فالكلامُ مَعَهُ لا يكونُ فى الإمامه ، والغيبهِ ، ولكنّهُ فى كونِهِ - تعالى - قادِراً ، ومِنْ ثَمَّ إلى هُنا بَونٌ بعيدٌ.

فَعَلِمْنا أنّ ذلك غيرُ منكرٍ.

وإذا كانَ سببُ الغيبهِ الخوفَ ، واللهُ عالمٌ بجميع المعلومات ؛ فَمَهْما عَلِمَ أنّ تلك العلّهَ المحوجهَ زالت ؛ أظهرهُ.

فإن قُلْتَ : فاللهُ قادرٌ على إزالهِ الخوفِ ، فإذا لم يُزِلْهُ ؛ فَهُوَ محوجُهُ إلى الغيبهِ ؟!

قُلْنا : إزالهُ عِلّهِ المكلَّفِ فى التَكْليف واجِبَهٌ ، ولكنْ حَمْلُهُ على فِعْل التكليف بالقَهْر غير جائزٍ ، فَضْلاً عن أن يكونَ واجباً ، لأنّهُ لو حَمَلَهُ على ذلِكَ بالجبرِ ؛ لزالَ التكليفُ ، وبطلَ الثوابُ والعقابُ.

* * *

فصل : فى الكلام فى العدل والوعد والوعيد

الطاعةُ : فِعْلٌ يُعرّضُ العبدَ لِعِوَضٍ مع التَعْظيمِ ، ويُسمّى ذلك العِوَضُ المقارِنُ « ثواباً ».

والمَعْصِيَةُ : فِعْلٌ يُفْضى إلى عِوَضٍ يُقارِنُ الاستخفافَ ، ويُسمّى ذلك « عقاباً ».

والعَبْدُ مخلوقٌ على أنّهُ يَقدرُ على اكتسابِ كِلَى الطرفين ، وإلى ذلكَ أشارَ بقولِهِ تعالى : (وَهَدَيْناهُ النَّجْدَينِ) [الآيه (١٠) من سوره البلد (٩٠)] طريق الخَيْرِ ، وطريق الشَرّ.

وَلَوْ لم يَقْدِرْ على ذلك ؛ لما أمَرَهُ اللهُ تعالى ولا نهاهُ ، كما أنّهُ لم يأمرهُ بتغيير هيئاتِهِ ، وألوانِهِ ، وأشكالِهِ ، التى لا يَقْدِرُ الإنسانُ على تَغييرها.

وإذا ثَبتَ هذا ؛ فالعبدُ مُعَرَّضٌ بالطاعاتِ والتكاليفِ العقليّهِ والشرعيّهِ ، لعوضٍ مقارنٍ للتعظيم ، وَهُوَ « الثوابُ ».

وهذا هو الذى بيّنا أنّ العبدَ مخلوقٌ لَهُ ، وَهُوَ أنّهُ خُلِقَ لا لانتفاعِ الخالِقِ ، بل لانتفاعِ الخلقِ.

وكلّما كان النفعُ أجلَّ وأجمَلَ ؛ دلَّ على أنّ فاعلَهُ أجودُ وأكملُ.

وأجلُّ المنافع أنْ تكونَ دائمةً لا تزولُ.

ولمّا ثبتَ – قطعاً – أنّ هذه الدّار ليست بدارِ الخلودِ ؛ ثبت أنّ دارّ الخلودِ غيرُ هذهِ ، وَهِيَ دارُ الآخرهِ.

فَعُلِمَ أنَّ هناكَ بقاءاً لا فناءَ معهُ ، وعلْماً لا جَهْلَ مَعَهُ ، ولَذَّةً لا نفرةَ معها ، وعزّاً لا ذُلَّ معهُ.

ولمّا لم تصِلْ إلى تفاصيل ما قلناهُ عقولُ البشرِ ؛ شرحهُ الشرعُ بالجنّهِ ، والحورِ ، والقصورِ ، والأنهارِ ، والأشجار والأثمار.

وكلّ مَن فوَّتَ (١) [على] نَفْسه هذه الدرجاتِ ؛ بقى فى دركاتِ الهلاكِ ، وهى مقابلاتُ ما قلناهُ ، من الفناءِ ، و الجهلِ ، والنفرهِ ، والذُلّ.

وشَرَحَ جميعَ ذلك السمعُ بالجَحيم ، والحميم ، والعقابِ ، والعذابِ الأليم ، والعقاربِ ، والحيّاتِ ، والنيرانِ ، واللّظى ، أعاذَنا الله – تعالى – منْها.

ولمّا كان الخلقُ فى بابِ التكليفِ على دَرَجتيْنِ : مطيعٍ ، وعاصٍ ؛ كان العدلُ أنْ يبنِىَ دارَيْنِ : جَنّهٍ ونارٍ.

والمطيعُ : إمّا أنْ يكونَ فى الغايه القُصوى ، وَهُوَ الذى يطيعُ ولا يَعْصى ، كَالملائكهِ ، والأنبياءِ ، والأئمهِ – على الصحيح من المذهبِ –.

وإمّا أنْ يطيعَ ويَعْصىَ ، كسائِرِ المسلمينَ ، من المجرمينَ.

وإمّا أنْ يَعْصىَ ولا يُطِيْعَ ، كالشياطينِ ، والكفرهِ.

و[لمّا] كانتِ الطاعهُ ضربينِ : علميّ ، وعمليّ ؛ كانَ العوضُ فى

۱– ۱. كذا فى النسخه ، واستعمال باب التفعيل من « فات » غير فصيح ، ولعل الاصل (فرّط) فلاحظ.

مَعْرِضِها :

والعلميُّ دائمٌ ، كمعرفهِ اللهِ – تعالى – ومعرفهِ رسولِهِ ، والأئمّهِ ، ومعرفَهِ الشرائِعِ ؛ فثوابُهُ دائِمٌ.

والعمليُّ منقطِعٌ ، كالصلاهِ والصدقَهِ ، فَعِوَضُهُ منقطِعٌ.

والمعصيهُ – أيضاً ضربانِ : اعتقاديّ ، وعمليٌ :

فالاعتقاديّ عقابُه دائمٌ ، كالشِرْكِ باللهِ ، وتكذيبِ حُجَجِ اللهِ من الأنبياء والأئمهِ.

والعمليّ عقابُهُ منقطع ، كلطمهِ اليتيمِ ، وتركِ الصلاهِ ، والزِنا ، والرِياء ، وتَفاصيل ذلك ممّا أورَدَهُ الشَرْعُ. [المعاد وشؤونه]

ولمّا كانَ لا بُدَّ من إيصالِ الثوابِ والعقابِ إلى مُستحقّهما ، ولا يَصِحُّ ذلكَ إلا بالحَشْرِ والنَشْرِ ؛ وَجَبَ الحشرُ للعبادِ.

ولما كانَ عدلُهُ يقتَضى أن لا يؤاخذَ أحداً على غفلهً ؛ فلا بُدّ من حسابٍ يُعْلِمهم اللهُ أن ذلِكَ جزاءُ أعمالِهم.

ولمّا كانت الأعمالُ تتفاضَلُ ، ولا يُمْكِنُ معرفهُ ذلكَ إلا بتعديلٍ وتسويهٍ ؛ فلا بُدّ من المِيزان.

ولا بُدّ مِن أنْ تكونَ مثبتَهً فى كتابٍ لتقرأ كلُّ نفسٍ كتابها ، كما قالَ : (... كَفى بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْباً ...) [الآيه (١٤) من سوره الإسراء (١٧)] فالكتابُ حقٌّ.

وإذا ثَبتَ بالسَمْعِ أنّ القبرَ روضةٌ من رياض الجنّهِ ، أو حُفْرَةٌ من حُفَر النيرانِ ؛ فلا بُدَّ من أنْ يُشْعَرَ ذلك حتّى لا يكونَ عبثاً.

وإذا كان النبيُّ صادقاً مُصَدَّقاً ، وأخبَرَ بشفاعتِهِ للأمَّهِ ؛ وَجَبَ تصديقُهُ ؛ لأنّا صدّقناهُ على الجُمله ، فمتى لم نُصَدّقْهُ فى هذه القضيّه بَطَلَ ما أثبتناهُ - أوّلاً - من تصديقِهِ عليه وآله الصلاهُ والسلامُ.

ولمّا كانَ الناسُ فَريقَيْنِ : فريقٍ فى الجنّه ، وفريقٍ فى السَعيرِ ؛ فلا بُدَّ من طَريقٍ لكلّ فريقٍ ، وذلكِ هُوَ الصِراط ، الذى وُصِفَ بأنّهُ أدَقُّ من الشعرِ.

[و] فى هذه الدارِ لَهُ نظيرٌ ، وهو الطريقهُ الوُسطى التى هِيَ واسطهٌ بَيْنَ الإفراطِ والتفريطِ.

فمتى عَبَرَ السالِكُ هذا الصراطَ - الذى هو بَيْنَ التفريطِ والإفراطِ - عَبَرَ ذلك الصراطَ ، كالبَرق الخاطِف.

ومتى كانَ هيهنا فى الطريق عاثِراً (۱) يكونُ هناكَ كذلِكَ (۲).

كما قالَ النبيُّ صلى الله عليه و آله : يموتُ المرءُ على ما عاشَ عليه ، ويُحْشَرُ على ما ماتَ عليه.

ثَبَّتَنا الله تعالى بالقَوْل الثابِتِ فى الحياه الدُنيا وفى الآخِرَهِ ، وأقامَنا على الصِراطِ المستقيم ، أنّه رَؤوفٌ رَحِيْم.

۱- ۱. كان فى النسخه : عابَرَا.

۲- ۲. كان فى النسخه : كذا.

الفارس العامه :

١ – الآيات القرآنيه.

٢ – الأحاديث الشريفه.

٣ – الأعلام (الأسماء والكنى والألقاب ، وأسماء الكتب والمدن).

٤ – المصطلحات والألفاظ الخاصه.

٥ – المصادر والمراجع.

١ – الآيات القرآنيه الكريمه

(حسب ترتيب السور وآياتها)

سوره الإسراء ١٧ / ١۴ (كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) الصفحه ۴۴

سوره الشعراء ٢۶ / ٢١ (ففررتُ منكم لمّا خفتكم) الصفحه ۴٠

سوره فاطر ٣۵ / ١۵ (يا أيّها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنىّ الحميد) الصفحه ١٧

سوره محمّد ۴٧ / ٣٨ (والله الغنىّ وأنتم الفقراء) الصفحه ١٧

سوره المدّثّر ٧۴ / ٣١ (وما يعلم جنود ربّك إلا هو) الصفحه ٣۴

سوره البلد ٩٠ / ١٠ (وهديناه النجدين) الصفحه ۴٢

* * *

ص: ۴٩

۲ – الأحاديث الشريفه

(حسب أطرافها)

۱ – الفقر سواد الوجه فی الدارين (أثر الشريف) الصفحه ۱۷

۲ – القبر روضه من رياض الجنّه أو حفره من حفر النيران (حديث ثابت) الصفحه ۴۵

۳ – لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، فإنّ كثره الكلام بغير ذكر الله قسوه القلب ، وإنّ أبعد الناس من الله القلب القاسی (رسول الله صلی الله عليه و آله) الصفحه ۱۲

۴ – يموت المرء علی ما عاش عليه ، ويُحشر علی ما مات عليه (النبیّ صلی الله عليه و آله) الصفحه ۴۵

* * *

ص: ۵۰

٣ – الأعلام

اشاره

(ويشمل أعلام الناس ، أسماء ، وكنى ، وألقاب)

(ثمّ أسماء الكتب)

(ثمّ أسماء البلدان)

١ – الأسماء

تصوير

عليٌ أمير المؤمنين عليه السلام
إبراهيم (النبيّ) عليه السلام ٤٠
إبراهيم بن الحارث ١١
أسعد بن عبد القاهر ١٠
الحسين بن علي بن محمّد التمّار
أبو الطيّب ١١
الحسين نصير الدين الشهيد الراوندي
أبو عبدالله ، أخو المؤلّف ١٠
سردار كابلي ١٠
سعيد بن هبة الله بن الحسن قطب الدين‌الراوندي ، والد المؤلّف ٩ ، ١٤
عبد العزيز الطباطبائي ١٠
عبدالله بن دينار ١١ ، ١٢
علي بن حفص المدائني ١١
علي عماد الدين أبو الفرج الراوندى ،
أخو المؤلّف ١٠
علي بن محمّد بن علي
رشيد الدين الجاسبي القمّي ١٢ ، ١٣
علي بن يوسف بن الحسن
علاء الدين ١٤
فضل الله بن علي الراوندي السيّد
أبو الرضا ٩
محمّد بن أحمد ١١
محمّد بن الحسن ، أبو جعفر ،

تصوير

الشيخ الطوسي ١١
محمّد بن الحسين بن الحسن
البيهقي قطب الدين الكيدري
البيهقي النيسابوري ١٢
محمّد بن الحسين بن محمّد بن
الحسن (كاتب نسخة «النهاية»
للشيخ الطوسي) ١٤
محمّد الراوندي = محمّد بن سعيد
ابن هبة الله ١٤
محمّد رضا الحسيني الجلالي
(محقّق الكتاب) ١٠، ٢٣
محمّد بن سعيد بن هبة الله
ظهير الدين أبو الفضل الراوندي
(مؤلّف الكتاب) ٨، ١١، ١٢، ١٣
محمّد بن سعيد بن هبة الله بن
دعويدار القمّي ١١
محمّد بن علي بن سعيد (ابن
أخ المؤلّف) ١٠
محمّد بن علي بن المحسّن الحلبي،
أبو جعفر ١٠
محمّد بن محمّد سعيد بن
هبة الله الراوندي
(ابن المؤلّف) ٨، ١٠، ١١، ١٢
محمّد بن محمّد بن نعمان، الحارثي،
الشيخ المفيد ١١
محمّد بن محمود بن محمّد
قاضي خوارزم ١١
موسى (النبيّ) عليه السلام ٤٠
هبة الله بن سعيد بن هبة الله
الراوندي (أخو المؤلّف) ١٠
يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد ١٤
يونس (النبيّ) عليه السلام ٤٠

* * *

ص: ٥٢

۲ – الکنی

تصویر

أبو جعفر الطوسي = محمّد بن الحسن ، الشيخ ۱۱
أبو جعفر الحلبي = محمّد بن علي بن الحسن ۱۱
أبو الحسن النيسابوري = محمّد بن الحسين ، قطب الدين الكيدري ۱۲
أبو الحسين الراوندي = سعيد بن هبة الله قطب الدين ۱۹
أبو الرضا = فضل الله الراوندي ۹
أبو سعيد = هبة الله بن سعيد الراوندي (أخو المؤلّف) ۱۰
أبو طالب ابن الحسن الحسيني ۱۳، ۱۴
أبو الطيّب = الحسين بن علي بن محمّد التمّار ۱۱
أبو عبدالله الشهيد = الحسين الراوندي ، أخو المؤلّف ۱۰
ابن العديم (مؤلّف بغية الطلب) ۱۱
ابن عمر ۱۲
أبو الفَرَج = علي عماد الدين الراوندي ، أخو المؤلّف ۱۰
أبو الفضائل = محمّد بن علي ، ابن أخ المؤلّف ۱۰
أبو الفضل الراوندي = محمّد (المؤلّف) ۸، ۹، ۱۳، ۱۴
أبو المؤيّد = محمّد بن محمود ، قاضي خوارزم ۱۱

* * *

ص: ۵۳

٣ – الألقاب والانساب

تصوير

رسول الله ، نبيّنا ﷺ ١٢، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٥
آل دعويدار ١١
برهان الدين = محمّد بن علي الراوندي ،
ابن أخ المؤلّف ١٠
البيهقي = قطب الدين الكيدري ١٢
التمّار = الحسين بن علي ، أبو الطيّب ١١
الجاسبي = علي بن محمّد القمّي ١٢
جدّ محمّد بن أحمد ١١
الجلالي ، السيّد محمّد رضا الحسيني ١٠، ٢٣
الحارثي = محمّد بن محمّد بن النعمان
الشيخ المفيد ١١
الراوندي (نسبة المؤلّف) ٩
الراوندي = فضل الله السيّد أبو الرضا ٩
الراونديّون ٩
رشيد الدين = علي بن محمّد الجاسبي القمّي ١٢
السمعاني (صاحب الأنساب) ٩
الشهيد = الحسين نصير الدين الراوندي ،
أخو المؤلّف ١٠
الشيخ الطوسي = محمّد بن الحسن ،
أبو جعفر ٧، ١٣
الشيخ المفيد = محمّد بن محمّد
ابن النعمان الحارثي ١١
الطباطبائي = السيّد عبد العزيز ١٠، ٢٣
الطهراني = الشيخ آقا بزرك
(صاحب الذريعة) ٧، ١٣
الطوسي = الشيخ أبو جعفر محمّد
ابن الحسن ١١
ظهير الدين = محمّد (المؤلّف) ٨
علاء الدين = علي بن يوسف بن
الحسن ١٤
عماد الدين = علي ، أخو المؤلّف ١٠
قاضي خوارزم = محمّد بن محمود ١١
قطب الدين الراوندي = سعيد بن هبة الله ،
أبو الحسين ، والد المؤلّف ٩، ١٠، ١١
قطب الدين الراوندي = محمّد ،

تصوير

المؤلّف ٢٢، ٢٨
قطب الدين الكيدري = محمّد بن الحسين البيهقي ١٢
القطب الراوندي = سعيد بن هبة الله، والد المؤلّف ٩، ١١، ١٢
القطب الكيدري = محمّد بن الحسين البيهقي ٨، ١٢
الكيدري = محمّد بن الحسين، قطب الدين، البيهقي، النيسابوري، أبو الحسن ١٢
القمّي = علي بن محمّد الجاسبي ١٢
المدائني = علي بن حفص ١١
المفيد = محمّد بن محمّد بن نعمان، الشيخ ١١
منتجب الدين (صاحب الفهرست) ٨، ٩، ١٠
النباطي (صاحب الصراط المستقيم) ١٢
نصير الدين = الحسين الشهيد، أخو المؤلّف ١٠
النيسابوري = محمّد بن الحسين، قطب الدين الكيدري ١٢

المؤلف

٢٢ ، ٢٨

المدائنى = على بن حفص

١١

قطب الدين الكيدرى = محمد بن الحسين البيهقى

١٢

المفيد = محمد بن محمد بن نعمان ، الشيخ

١١

القطب الراوندىّ = سعيد بن هبه الله ، والد المؤلّف

٩ ، ١١ ، ١٢

منتجب الدين (صاحب الفهرست)

٨ ، ٩ ، ١٠

القطب الكيدرى = محمد بن الحسين البيهقى

٨ ، ١٢

النباطى (صاحب الصراط المستقيم)

١٢

الكيدرى = محمد بن الحسين ، قطب الدين ، البيهقى ، النيسابورىّ ، أبوالحسن

١٢

نصير الدين = الحسين الشهيد أخو المؤلّف

١٠

القمّی = علی بن محمد الجاسبی

۱۲

النیسابوری = محمد بن الحسین ، قطب الدین الکیدری

۱۲

* * *

ص: ۵۵

۴ – أسماء الكتب

تصوير

إجازة أبي طالب الحسيني لمحمّد بن الحسين في «النهاية» للطوسي ١٤
إجازة المؤلّف للجاسبي القمّي ١٣
إجازة المؤلّف لعلاء الدين ١٤
إجازة المؤلّف للقطب الكيدري ١٢
الأربعون حديثاً، للمؤلّف ١٠
بصائر الأنس بحظائر القدس، للقطب الكيدري ١٢
تاريخ الريّ ١٠
تلخيص مجمع الآداب، للفوطي ١٠
الخرائج والجرائح، لقطب الدين الراوندي ٩
خطّ المؤلّف ١٥، ٢٦
خطّ القطب الراوندي ١٥، ٢٧
الدستور (مجموعة خطّية) ٢١
الذريعة، للطهراني ٧
الصراط المستقيم، للنباطي ١٢
عجالة المعرفة في أُصول الدين (كتابنا) ١٠، ١٧، ٢٠
فقه القرآن، لقطب الدين الراوندي ٩
الفهرست، لمنتجب الدين ١٠، ٢٣
لسان الميزان، لابن حجر ١٠
نسخة الكتاب ٢١
النهاية، للشيخ الطوسي ١٣
نهج البلاغة، من كلام الإمام عليّ عليه السلام جمع الشريف الرضي ١٠، ١٤

ص: ۵۶

٥ – أسماء المدن

تصوير

٥ ـ أسـماء المـدن

أصبهان	٩	قاشان	٩
جاشب (من قرئ قم)	١٣	قم	١١، ١٣
خوارزم	١١		
راوند (مدينة قريبة من قاشان)	٩		

ص: ٥٧

۴ – المصطلحات والألفاظ الخاصه

تصوير

(آ)

الآخرة = دار الخلود ٣٦

(أ)

الأئمّة عليهم السلام ٤٣
الاستبراء ٣٢
الإجماع ٣٩
الإحساس بالحاجة أساس العقيدة ١٧
الأخبار المتواترة ٣٩
الاختيار ٣١
الإدراك ٣٢
الإرادة ٣١
الأزل ٣٢
أُصول الدين ٢٠
إعلام العَبْد بما يلزم عليه ٣٥
الأعلم (صفة الإمام) ٣٨، ٣٩
الإفراط ٤٥
الإمام بعد نبيّنا صلى الله عليه وآله ٣٨، ٣٩
الإمامة ١٩، ٣٧، ٣٨، ٤١
الأمر ٣١
الأنبياء عليهم السلام وبعثهم ٣٢، ٤٣
أولاد عليّ عليه السلام الأئمّة عليهم السلام ٣٩، ٤٠

(ب)

البصير (صفة) ٣٢

(ت)

التركيب ٣٣
التفريط ٤٥
التكليف ٣٨، ٤١
التنزيه ٣٣
التوحيد ٣٢

(ث)

الثاني عشر من الأئمّة عجّل الله تعالى

ص: ۵۸

تصوير

فَرَجه ٤٠
الثواب ٤١، ٤٢

(ج)

الجبر ٤١
الجحيم ٤٣
الجزء ٣٣
الجسم ٣٣
الجَنّة ٤٣
الجهة ٣٣
الجهل ٤٣
الجوهر ٣٣

(ح)

الحاجة أساس الإحساس والتوجّه إلى المعرفة ١٧، ١٨، ٢٩
الحَسَن ٣١
الحشر ٤٤
حكمة الله تعالى ٣٣، ٣٥
حملة العرش ٣٤
الحيّ (صفة) ٣١

(خ)

الخاصّة ٣٩
الخِلافة عن الله في الأرض ١٧
الخَلْق ٤٢
الخَيّر ٣١

(د)

دار الآخرة ٤٣
دار الخلود ٤٣

(ذ)

الذاريات (الملائكة) ٣٤
الذلّ ٤٣

(ز)

الزمان ٣٢
الزمان لا يخلو من إمام ٤٠

(س)

سكّان السماوات (الملائكة) ٣٤
السمع (صفة) ٣٢

(ش)

الشرط ٣٢
الشريعة (الفقه) ٣٦
الشفاعة ٤٥
الشياطين ٤٣

(ص)

الصانع (جلّ وعلا) ١٩، ٣٠

تصوير

الصراط ٤٥
الصفات الإلٰهيّة ١٩
صلاح العباد ٣٣

(ط)

الطاعة ٣١، ٤٢
الطريقة الوسطى ٤٥
طول حياة الإمام الغائب عليه السلام ٤٠

(ع)

العاصي ٤٣
العالم (صفة) ٣٠، ٣٢
العامّة ٣٩
العبادات (الشريعة) ٣٦
العدل ١٩، ٣٨، ٤٣
العدم ٣٣
العَرَض ٣٣
العصمة ٣٦، ٣٩
العقاب ٤١، ٤٢
العلّة ٣٢
العلم ٣٠، ٣٣
علم الكلام وجوب معرفته عيناً على كلّ مسلم ١٦
علم الله جلّ وعلا ٤١
العجالة (معناها لغة) ٢١
العِوَض ٤٢، ٤٣

(غ)

الغاية ٣٢
الغِنى ٣٣
الغَنيّ (صفة) ٣٠، ٣٣
غَيبة الإمام المهديّ عليه السلام ٤٠، ٤١

(ف)

الفاعل ٣٢
فصاحة القرآن إعجازه ٣٧
الفناء ٢٣

(ق)

القادر (صفة) ٣٠
القبر ٤٥
القبيح ٣١
قدرة الله تعالى ٤٠، ٤٢
القِدَم ٣٢، ٣٣
القديم (صفة) ٣٢
القرآن (المعجزة) ٣١

(ك)

الكاره (صفة) ٣١
الكتاب (يوم القيامة) ٤٤
الكَفَرة ٤٣
الكمال المطلوب لرفع الحاجة عن

ص: ٦٠

تصوير

المخلوق ١٧، ١٩، ٢٠، ٣٣، ٣٤، ٣٨
كمال العبد ٣٥
كمالنا ٣٦

(ل)

لا جزء له (صفة) ٣٣
لا يزال ٣٢
اللظى (جهنّم) ٤٣

(م)

المتولّد ٣٤
المحلّ ٣٣
المخترَع ٣٤
المدرِك (صفة) ٣٤
المرسَلات (الملائكة) ٣٤
المريد (صفة) ٣١
المطيع ٤٣
المعرفة ضرورية للكمال ورفع الحاجة ١٨، ٤٤
المعدوم ٣٢، ٣٦
المعاد ١٩، ٣٧، ٤٤
المعاملات (الشريعة) ٣٦
المعجزة ٣٦، ٣٧، ٣٨
المعصوم ٣٨
المعصية ٣٦، ٤٢
المكان ٣٢، ٣٣
الملائكة ٣٤، ٣٥، ٤٣
الموجود (صفة) ٣١، ٣٢
الميزان (في القيامة) ٤٤

(ن)

النار (الجحيم) ٤٣
النبوّة ١٩، ٣٥
نبوّة نبيّنا ﷺ ٣٧
النبوّات ٣٤
النبيّ (تعريفه) ٣٥
النصّ ٣٨
نصّ النبيّ والأئمّة على المهديّ الثاني عشر منهم عليهم السلام ٤٠
النظام والنظم ٣٦، ٣٨، ٣٩
النفرة ٤٣
النفع الدائم والمنقطع ٤٢
النهي ٣١
النهي عن الفحشاء والمنكر ٣٨

(هـ)

الهلاك (الهرب منه واجب) ٣٥

(و)

واجب الوجود (صفة) ٣٠
الواحد (صفة) ٣٢، ٣٣
وجوب علم الكلام عيناً ١٦

تصوير

وجوب الوجود	٣٠، ٣١	الوحي (تعريفه)	٣٥
وجود الإمام	٣٨	الوعد والوعيد	١٩

ص: ٦٢

۵ – فهرس المصادر والمراجع

۱ – أمل الآمل فی علماء جبل عامل ، للحرّ العاملیّ ، الشیخ محمد بن الحسن (ت ۱۱۰۴) تحقیق السیّد أحمد الحسینی – دار الکتاب الإسلامیّ – قم ۱۴۰۲ ه.

۲ – الأنساب ، للسمعانی عبد الکریم بن محمد ، أبی سعد (ت ۵۶۲) ، طبعه مرجلیوث – لیدن ۱۹۱۲.

۳ – بغیه الطلب فی تاریخ حَلَب ، لابن العدیم ، الصاحب کمال الدین ابن أبی جراده (ت ۶۶۰) حقّقه الدکتور سهیل زکّار – دمشق ۱۴۰۹.

۴ – تلخیص مجمع الآداب ، لابن الفُوطی البغدادی ن تحقیق الدکتور مصطفی جواد – طبع المجمع العلمی بدمشق.

۵ – الثقات العیون فی سادس القرون ، (من طبقات أعلام الشیعه) للشیخ آغا بزرک الطهرانی ، تحقیق علی نقی المنزوی – بیروت – دار الکتاب العربی – ۱۳۹۲.

۶ – الذریعه إلی تصانیف الشیعه ، للشیخ آغا برزک الطهرانی ، المولی محمد محسن ابن محمد رضا (ت ۱۳۸۹) الطبعه الأولی – النجف وطهران.

۷ – روضات الجنّات فی أحوال العلماء والسادات ، للأصفهانی ، السیّد محمد باقر الخونساری (ت ۱۳۱۳) تحقیق أسد الله إسماعیلیان – إنتشارات إسماعیلیان – قم ۱۳۹۱.

۹ – ریاض العلماء وحیاض الفضلاء ، للشیخ المولی عبد الله الأصفهانی الشهیر بالأفندی ، إعداد السیّد أحمد الحسینی – مطبعه الخیّام – قم ۱۴۰۱.

۱۰ – سفینه البحار ، للقمی الشیخ عباس بن محمد رضا (ت ۱۳۵۹) دار المرتضی – بیروت.

۱۱ – شهداء الفضیله ، للأمینی ، الشیخ عبد الحسین بن أحمد (ت ۱۳۹۰) الطبعه الأولی – النجف أعادته دار الشهاب – قم.

۱۲ – فهرس الفهارس والأثبات ، للکتّانی ، عبد الحیّ المغربی ، حقّقه وفهرسه الدکتور إحسان عباس – دار الغرب الإسلامیّ – بیروت.

۱۳ – فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ، للشیخ منتجب الدین علی بن عبید الله أبی الحسین الرازی (ق ۵) تحقیق السیّد عبد العزیز الطباطبائی – مطبعه الخیّام – قم ۱۴۰۴.

۱۴ – فهرست کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران ، لمحمد تقی دانش پژوه ، طهران ۱۳۴۰ هجری شمسی.

۱۵ – الفوائد الرضویه ، للقمی ، الشیخ عبّاس بن محمد رضا (ت ۱۳۵۹).

۱۶ – لسان المیزان ، لابن حجر العسقلانی – دائره المعارف العثمانیه – حیدر آباد – الهند – أعادته مؤسسه الأعلمی – بیروت.

۱۷ – مجلّه معهد المخطوطات العربیّه ، تصدر من المعهد فی القاهره ، السنه ۱۳۷۶.

۱۸ – سعد السعود ، للسیّد علی بن موسی بن جعفر الحلّی ابن طاوس (ت ۶۶۴) المطبعه الحیدریه – النجف ۱۳۶۹.

۱۹ – أمالی الطوسیّ ، للشیخ أبی جعفر محمد بن الحسن (ت ۴۶۰) الطبعه الحدیثه – مؤسسه البعثه – قم ۱۴۱۴ ه.

۲۰ – فتح الأبواب ، فی الاستخارات ، للسیّد ابن طاوس علی بن موسی بن جعفر الحلّی (ت ۶۶۴) تحقیق حامد الخفّاف – مؤسسه آل البیت : لإحیاء التراث – قم.

۲۱ – الیقین ، للسیّد ابن طاوس (ت ۶۶۴) تحقیق الأنصاری – ط دار العلوم – بیروت ۱۴۱۰ ه.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹